

تفسير سورة الكهف ١٣-٤٤ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - [00:00:00](#)

وهذا اليوم الثلاثاء الموافق السادس والعشرين من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك وحول كتاب الله سبحانه وتعالى السورة التي بين ايدينا هي سورة الكهف - [00:00:17](#)

ومر معنا يعني ايات كثيرة بينا معانيها وقصة اصحاب الكهف ايضا هي القصة الاولى التي تبين مدى التمسك بدين الله والعصمة بدين الله واثار ذلك في حفظ الانسان حفظه في دينه وحفظه ايضا حتى في جسده - [00:00:35](#)

يعني ثلاث مئة وتسع سنوات واجسادهم محفوظة بسبب قوة الايمان لان الله قال قال يعني زادهم هدى وايمان وثبتهم ثبتهم عند المحن الانسان بحاجة بهذه السورة وبحاجة الى هذه القصة - [00:00:56](#)

في في الازمات القصة الثانية التي اوردها الله سبحانه وتعالى في هذه السورة وكما هو معلوم عند الجميع ان الله سبحانه وتعالى اورد فيها اربع قصص اربع قصص قصة اصحاب الكهف الفتية - [00:01:16](#)

قصة صاحب الجنتين وقصة موسى مع الخضر وقصة ذي القرنين القصة الثانية قصة صاحب الجنتين هذي ببين لك مدى الصراع بين الحق والباطل وبين الكفر والايمان وما اثر هذا الكفر - [00:01:31](#)

ونهاية هذا الكفر وما اثر الطاعة والايمان ونهاية الطاعة والايمان وان كان الانسان يعني في طاعته وفي ايمانه وفي تحقيق يعني عبوديتي لرب العالمين قد يمر في هذه الدنيا بازمات - [00:01:49](#)

الا ان العاقبة حسنة كما قال الله سبحانه وتعالى قال والعقبى للمتقين. والعاقبة للمتقين وقد يعطي الانسان من هذه الدنيا ما يعطى ولكن قد تكون العاقبة سيئة وهذه القصة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى - [00:02:06](#)

في هذه السورة تبين مدى الصراع بين الحق والباطل وموقفها هذا وموقف هذا وما نتيجة هذا الامر يقول الله سبحانه وتعالى يعني في اول الايات يقول واضرب لهم واضرب لهم مثلا - [00:02:22](#)

رجلين اضرب لهم المخاطب في بداية القرآن هو محمد صلى الله عليه وسلم الذي انزل الله عليه القرآن وبعد محمد كل من يقرأ القرآن ها او يفسر القرآن او يبحث عن معاني هذه الايات - [00:02:41](#)

الله يخاطبه يقول اضرب لهم اضرب لمن؟ للناس ومحمد يضربه لقومه وانت تضربه لمن حولك حتى يعتبر الناس انت اذا قرأت هذه الايات لمن حولك من اهل بيتك او من جيرائك - [00:02:58](#)

او في المسجد او نحو ذلك. تضرب لهم هذا المثل حتى يعتبر الناس به قوله واضرب لهم مثلا يضرب لهم مثلا ما معنى ظرب المثل اذا قيل لك والله يعني تضرب لك مثال على هذا الشي - [00:03:14](#)

ضرب المثل معناه اني اقرب لك صورة اقرب لك صورة نطبق على هذه الحالة فاذا اردت ان ان تصف حال معينة امامك ولا تستطيع ان تصفها وصفا دقيقا. تقول هذه الحال مثل حال فلان - [00:03:31](#)

وتضرب مثال ليس حال سابقة وتقول مثل هذا الشي والله سبحانه وتعالى اكثر الامثال في القرآن بين ان القرآن فيه امثال كثيرة وبين الحكمة من ضرب الامثال. يقول الله سبحانه وتعالى يقول وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. ويقول سبحانه وتعالى - [00:03:48](#)

كالمثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون اما غير العالمين لا يعقلونها ولا يفهمونها هذا معنى ضرب الامثال يعني انا يعني اقرب لك سورة يعني اقرب لك صورة واقعية سابقة بحال موجودة الان ونقول هذي حالك الان مثل هذه الحالة - [00:04:09](#)

مثل هذه الحال وهذه الحالة التي انا اضربها لك مثلاً هي حال واقعة سابقة رأيناها او سمعنا عنها والنتيجة حصل كذا وكذا وكذا الله سبحانه وتعالى يقول يضرب لهم مثلاً ما هو؟ قال مثلاً رجلين - [00:04:32](#)

هذا المثل واقع عن الرجلين ما هما هذان الرجل ان؟ قال رجلين جعلنا لاحدهما جنتين طيب هذي القصة وبين وقعت وفي اي مكان وفي اي زمان القرآن ابهم هذا الشيء وتركه - [00:04:51](#)

لانه ما في فائدة من وراء ان نعرف من هو هذا الرجل ما اسمه وهذا الرجل ما اسمه وفي اي مكان هل وقعت في كذا ولا وقعت في كذا مثل اصحاب الكهف الان؟ اين الكهف؟ لا ندري الله اعلم - [00:05:08](#)

تحديد المكان الزمان في اي عصر اصحاب الكهف لا ندري تحديد زمان وتحديد المكان وتحديد الاشخاص هذي كلها القرآن يعرض عنها لان لا فائدة وراءها ما في فائدة كبيرة وراءها - [00:05:23](#)

ما الفائدة؟ الفائدة ان تأخذ العبرة من القصة ما يهكم ان رجلين واحد اسمه زيد وواحد عبيد ما يهمنا انا يهمنا الرجلين ما حالهم ولذلك القرآن يركز على العبرة ويذكرك بهذا الشيء. احياناً يذكر لك بعض الاسماء لكن ليس دائماً - [00:05:38](#)

طيب يعني حتى اني كنت اقرأ سبحان الله العظيم في سورة الكهف وجتني لفظة جميلة في سورة الكهف يقول اصحاب الكهف سبعة واين كانوا؟ كانوا يعني يعني او الى كهف صغير - [00:05:58](#)

ما يستطيع الانسان يعيش فيه فترة زمنية طويلة يعني هم جلسوا في هذا الطيق جداً. لكن معهم ماذا معهم سعة الايمان والطاعة سبحان الله العظيم الله عز وجل يضرب لنا مثلاً في اول السورة - [00:06:17](#)

في هؤلاء السبعة الذين دخلوا في هذا الغار او في هذا الكهف ويضرب بما في اخر السورة رجل واحد اعطاه الله الارض كلها بلغ المشرق والمغرب. كل الارض تحته يحكم فيها - [00:06:31](#)

واحد واحد يعطيه الله الدنيا كلها ويفتح له الكرة الارضية كلها من مشرق الارض الى مغربها يعني شف ان الامر بيد الله سبحانه وتعالى والله قد يوسع على واحد وقد يضيق على كذا وقد لان الحكمة لله سبحانه وتعالى - [00:06:47](#)

هذي الرجلين جعل الله سبحانه وتعالى كلمة جعلنا يعني ان هذا الامر بيد الله. لانه هو في في ثنايا القصة بياتيك الان انه يقول هذا لي وهذا انا الذي فعلته كذا ويفتخر بنفسه - [00:07:04](#)

وانا اكثر اه واكثر مالا الله يقول جعلنا هو الذي جعل الله له هو الذي اعطاه. قال جعلنا لاحدهما ماذا؟ قال جنتين جنة يعني بستانين بستان يمين وبستان شمال. وهذا في يعني اذا اردت ان تصف الشيء الجميل الحسن - [00:07:19](#)

اقول يعني بهذه الصفة مثل ما تقول يعني يعني مثل ما تقول يعني في في قصة اهل سبأ جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له. هذا اجمل ما تكون انك تدخل - [00:07:39](#)

تدخل لك بستان مثلاً او مزرعة او استراحة فتجد الجنة واحدهما على اليمين الاخرى على اليسار وهذا في الدنيا فكيف بنعيم الاخرة الذي يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان فهذا من اجل النعم - [00:07:54](#)

الله سبحانه وتعالى يقول هنا جعلنا لاحدهما جنتين. طيب ما انواع هذه الجنتين؟ قال من اعنابه مليئة بالاعناب والاعناب شكلها جميل تكون على على عريش تكون معروشة وسهلة القذف والاكل - [00:08:12](#)

وشكلها جميل ولذلك الله وصفها قال من اعناب ثم قال يعني وحفناهما هي هاتين هيهاتان الجنتان حفها الله يعني احاط بها بنخل هذا من اجمل شيء ان تأتي الى البستان - [00:08:33](#)

وتجد الوسط فيه هذا العريش من من من العرائش هذه كلها من الاعناب وتجدها محاطة من النخل قد احاطها النخل من جميع الجهات هذا يعطيك جمال لهذا البستان قال وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما - [00:08:49](#)

زرعا اي بين الجنتين وفي وسط الجنتين زرع هذا الزرع يعطي ايضاً خضرة على الارض وجمال ورائحة طيبة ونظرة جميلة قال

وجعلنا بينهما زرعاً وهذه الزروع أحياناً يعني تجد فيها مثلاً - [00:09:12](#)

تجد في هذه هذه الزروع تجد فيها يعني الحبوب من آآ من أنواع السنابل والحبوب آآ من أنواع وأشياء وشتى الحبوب. قال قال الله عز وجل وجعلنا بينهما زرعاً ثم قال سبحانه وتعالى تلك الجنة - [00:09:32](#)

يعني هذه الجنة وهذه الجنة أتت أكلها يعني أعطت أكلها يعني أخرجت ثمارها الجميلة ماتت أكلها يعني أخرجت ثمارها الطيبة. فتجد النخيل قد أعطت الثمار والسنابل أعطت الثمار. والعنب قد امتلأت العرائش منه. كل ذلك قال أتت أكلها ولم تظلم. يعني لم تنقص - [00:09:51](#)

لم ينقص منها شيئاً لم تظلم يعني لم تجد فيها مثلاً نخلة ما أثمرت أو تجد فيها مثلاً الشجرة من العنب ليس فيها ثمرة كلها ما شاء الله تبارك الله - [00:10:18](#)

قد أعطت أكلها ولم تنقص منه شيئاً قال لو سألت عن الماء فيها والتمر ماذا سيكون؟ قال وفجر أما الماء قال وفجرنا قيل لهما نهاراً ولاحظ أن الله يقول فجرنا يعني ليس بيد - [00:10:33](#)

هذا الشخص ليس بيده وإنما التفجير من الله سبحانه وتعالى الله هو الذي فجر خلالها النهر الذي يمشي فجرنا خلالهما نهر يعني أنهار أنهار تصب فيها وأما الثمار قال الله فيه وكان له ثمر - [00:10:51](#)

يعني قد حصد منه الثمار الكثيرة وامتلات عنده الأحواض من الثمار من العنب ومن التمر ومن يعني الحبوب وغيرها. وكان له ثمر طيب هذه نعمة عظيمة ما الواجب وما الذي ينبغي للمسلم إذا شاف مثل هذا الشيء ورآه وكانت له هذه الأشياء يملكها ماذا سيكون موقفه - [00:11:10](#)

ما الذي يجب عليه قال الله سبحانه وتعالى قال يعني وكان له ثمر وكان له ثمر وقال لصاحبه وهو يحاوره يعني لما دخل وأنبسط هذا الرجل ودخل جنته ودخل هذه الجنة - [00:11:37](#)

ووجد هذه الأشياء العجيبة يعني نسي نسي الله عز وجل ونسي حق الله فيها وتبجح بنفسه وافتخر ونسي حتى الآخرة نسي حتى الآخر اه افتخر بنفسه يعني لم تعرف قيمة هذا الشيء ولم يعرف - [00:12:03](#)

أن هذا كله من الله سبحانه وتعالى بل افتخر وقال لصاحبه وهو يحاوره كان عنده صاحب يكون جار له أو صديق له لأن الله قال صاحب جار أو صديق أو معرفة - [00:12:25](#)

بينه وبينه قال لصاحبه وهو يحاوره وهو يفتخر وصاحبه كان مؤمناً وهو كان كافراً وقال صاحبه أنا أكثر منك مالا وأعز نفراً افتخر ماذا؟ بأي شيء المال والمكانة والجاه. وقال أنا - [00:12:41](#)

قال فانا أكثر منك مالا. عندي هذي هاتان الجنة أنا أكثر منك مالا وأعز نفراً اه افتخر بهذا المال وإن عنده هذا هذه الثمار الطيبة وهذا المال الكثير وأعز نفراً أصحابي أكثر وعندي هذه عندي جوارى وعندي الخدم يخدمونني فانا يعني في مكانة عظيمة - [00:13:03](#)

في مكان عظيم فانا أفضل منك وأحسن وأفضل وأنا خير منك ونسي أن أن يعني الافتخار افتخار بالطاعة افتخار افتخار بتمسكك بدين الله هذا افتخار الذي يفتخر به الإنسان يفتخر بأي شيء - [00:13:34](#)

يفتخر بما قدمه لله بما ينفع عند الله أما هذا الشيء هذا يذهب ويذهب ولا يبقى فلا تفتخر بها. تفتخر بمنصب وغدا تعزل منه نفتخر بمركى وغدا يؤخذ منك أو يفسد أو يتعطل - [00:13:54](#)

تفتخر بأي شيء تفتخر بشيء لا يدوم. هذا ليس محل الافتخار الافتخار بما يبقى لك اه افتخر بكثرة ماله وعزته وانصاره ومن من يكون معه من الخدم فهذا هذا الذي افتخر به - [00:14:19](#)

افتخار الجهلة والصبيان الصغار الذي يفتخرون بهذه الأشياء. أما العقلاء فلا يفتخرون بهذه الشيء. بل هذا يدعوك إلى أن تتواضع لله وأن تعرف وأن تعرف حق الله فيه قال أنا خير ما قال أنا أكثر من كمال وأعز نفراً - [00:14:38](#)

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه دخل جنته والله يقول جعلنا له جنتين ليست واحدة نقول لا يمكن أن يدخل جنتين في عالم واحد لابد

ان يكون دخل احدى الجنتين لما دخل احدى الجنتين دخلها وحال ماذا - 00:14:58

انه ظالم لنفسه سماه الله ظالما وصفه بانه ظالم لنفسه لماذا هو ظلم نفسه لانه لم يعرف قدر الله ولم يعرف حق الله ولم وافتخر بهذا المال وبهذا الجاه ولذلك - 00:15:18

لا يعرف حق الله ولم يعطي هذا يعني حط هذي المزرعة لاهلها من المساكين كذلك افتخر ظلم نفسه وظلم نفسه باي شيء سيأتي ايضا من انه انه انه انكر البعث - 00:15:35

وانكر اليوم الاخر وظن ان هذه الحياة هي الدنيا فقط قال ما اظن ان تبديد هذه ابد لا اظن انا على يقين ان هذه هذه الجنة او هاتان الجنتان لن تبديد ابد ولن تنتهي ولن تفسد ولن وستبقى لي - 00:15:54

ما في شي في الدنيا يبقى المزارع وغير المزارع لابد ان ينتهي لا بد ان ينتهي البقاء لله سبحانه وتعالى ويبقى وكل من عليها فان هو يظن انها ستبدأ تستمر له - 00:16:18

قال ان تبديد هذه ابد. ثم لما نظر الى نظرتة القاصرة الى الدنيا ايضا نظر الى الآخرة فماذا قال؟ قال وما اظن الساعة قائمة. ما في ساعة وما في بعث - 00:16:36

ولا في جزاء لكن لو يعني يقول لو سلمنا ان هناك يعني ان هناك بعث وان هناك ان الساعة ستأتي وسيقوم الناس رب العالمين. فانا كما اعطاني الله في الدنيا - 00:16:49

هذا هذا النعيم سيعطيني في الآخرة امثال وامثال هذا النعيم. فالذي اعطاني في الدنيا ورضي عني سيعطيني في الآخرة ويرضى عني ولذلك قال ما اظن الساعة قائمة ولكن ولن يعني لو انني رددت الى ربي ورجعت الى الله وكان هناك بعث - 00:17:07

لاجدن خيرا منها منقلبا سارجع الى الله واجد خيرا من هذه المزرعة لان الله اعطاني في الدنيا وسيعطيني في الآخرة هذا هو ظنه يقول انا ما في بعث وانكر البعث - 00:17:27

ثم قال ولو سلمنا ان هناك بعث فان الله سيعطيني خيرا من هذه خيرا من هذه الجنة. هذا الكلام يقوله ما قاله بعض المفسرين يقوله على سبيل الاستهزاء على سبيل التحكم يقول لو فرضنا لو فرضنا فالذي اعطاني في الدنيا سيأتي في الآخرة لكن ما فيه بعث -

00:17:43

ولا غير هذه الدنيا وهو يقول هذا استهزاء مثل لما تقول لاحد الناس قل يا اخي اتق الله وقدم لاخرتك واعمل لاخرتك يوم القيامة يستهزئ ويسخر ويقول يقول يوم القيامة اذا جاء يوم القيامة سنجد شيئا عند الله خيرا من هذا فهو يقوله - 00:18:07

فقط يعني استهزاء وسخرية اه دخل جنته وهو ظالم قالوا هذا الكلام فرد عليه صاحبه الذي يسمع وهو ليس عنده شيء من المال وليس عنده مثل هذا الشخص قال له صاحبه حاله - 00:18:31

اكفرت بالذي خلقك من تراب من اين اتيت بالذي خلقك. تجحد نعمة الله الذي خلقك واوجدك وانت لم تكن موجودا. وخلقك من من هذا التراب الذي على هذه الارض ثم من نطفة يعني اصلك من تراب لان ادم خلق من تراب. ثم انت من نطفة لانك جئت عن طريق

النطفة - 00:18:51

ثم الله سبحانه وتعالى لما خلقك نطفة في بطن امك وفي رحم امك سواك رجلا اخرجك الى هذه الدنيا حتى اصبحت رجلا من الرجال لكن لكنه والله ربي يقول لكني انا - 00:19:12

لكني انا لا اقول هذا كفر ولا انا ارضى عن نفسي بمثل هذا الكلام. ولكني انا ماذا اقول؟ اقول هو الله الذي خلقتني هو الله ولا اكفر به بل اعرف نعمة الله علي لكنه والله ربي - 00:19:28

ولا اشرك بربي احدا لا اجد نعمة الله ولا اكفر بالله ولا اشرك به احدا ثم وجهوا هذا التوجيه قال هذا الفرق بيني وبينك انت كافر وانا مؤمن لكن ونصحنا قال ولولا ان دخلت الجنة بك - 00:19:45

لو انك دخلت جنتك هذه او جنتيك ماذا قلت؟ قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله لو قلت هذا الكلام لكان خيرا لك ما معنى ما معنى ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:20:02

ما معنى هذا الكلام يعني معنى هذا اي ما شاء الله هذا الذي انظر اليه في المزرعة او في البستان او في هذه الجنة شيء اراده الله شيء شاءه الله - [00:20:18](#)

وليس لي قوة الا بالله وليس لهذه المزرعة او هذا البستان من قوة الا بالله وهذا لو قال ذلك لكان خيرا له قال هذا الكلام لبقيت ونزلت عليه البركة وبارك الله فيها لكنه لم يعرف هذه الكلمة ولذلك فاته هذا الشيء فزاد - [00:20:34](#)

ما زال عنه هذا النعيم وهذه الكلمة ايها الاخوة ينبغي لنا ان نحافظ عليها. فاذا دخلت منزلا قلت فاذا دخلت منزلا فينبغي لك ان تقول ما شاء الله لا قوة الا - [00:20:55](#)

اذا ركبت سيارة فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله اذا نظرت الى شيئا الى شيء يعجبك قل ما شاء الله لا قوة الا بالله هذا الذي ينبغي فان هذه كلمة فيها بركة من الله سبحانه وتعالى - [00:21:09](#)

في المحافظة والبقاء على هذا هذا الشيء لو قال هذا الشيء لكان يعني خيرا له. ولذلك قال هذا الرجل الصالح الضعيف قال انت رنيم. يعني انظر الي انا اقل منك مالا - [00:21:23](#)

انت كثير المعلومة وانا قليل المال. وقليل الولد انت تقول ان عندي مال وعندي جاه وعندي اولاد وعندي كذا وكذا. وانا ليس عندي هذا كله. انا اقل منه عسى الله قال فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنبي. ادعو الله عز وجل ان الله لاني اعرف ان الله هو الذي يرزق. فاسأل الله ان يرزقني - [00:21:40](#)

خير من جنتك هذي اللي تفتخر بها او هاتين هاتان الجنتان انا ادعو الله ان ان يرزقني خيرا من هذه الجنة واما جنتك صدتك وكانت سببا في صدك عن طاعة الله وكفرك بالله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيلها حتى يكون ذلك خيرا لك - [00:22:00](#)
فانا ادعو على ان ادعو الله عز وجل او ادعو ربي انا ادعو ربي ان يزيل هذه اللي انت فيها تفتخر بها حتى تكون سببا لك في سببا لك في عودتك الى الله - [00:22:19](#)

سببا لك في عودتك الى الله اه هذي ستكون يعني في في في مصلحتك ستكون في مصلحتك قال ان ترني ان اقل منك مالا وولدا فعسى ربي دعوة منه عسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك واما جنتك يرسل عليها حسابا - [00:22:34](#)
من السماء ينزل عليها عذابا من السماء حتى تصبح هذه المزرعة صعيدا زلقا والصعيد الارض الملساء الارض المنسأة التي لا نبات فيها فتزلق الاقدام فيها تذهب من لا يبقى لها اثر. فاذا ذهبت - [00:22:57](#)

وذهبت ذهبت هاتان الجنتان ووجدتها ما فيها ما فيها هذه هذه النعمة العظيمة فانها ستكون نعمة علينا وانظر الى النهاية. قال او يصبح ماؤها غورا. يعني بعيدا لا تستطيع ان تخرجه. لو ادخلت الدلاء فيه - [00:23:20](#)

وسحبت الماء لا تجد ماء لان الماء ذهب بعيدا فاذا ذهب الماء ستعطش هذه الاشجار وهذه الثمار ثم تموت ثم تموت فتصبح خاوية. قال فلن تستطيع له طلبها فاذا ذهب الماء ماتت - [00:23:40](#)

او اذا نزل عليها عقوبة من السماء ستدمر تدميرا قال الله في ذلك لما دعا هذا اجاب الله دعوته فقال واحيط بثمره وهذه كناية عن التدمير بالكامل. فاصبحت صعيدا زلقها - [00:23:58](#)

احيط بثمره يعني احاط العذاب في هذه المزرعة فلما رآها اصبح يقلب كفيه يقلب كفيه على ما انفق فيها. بدأ يضع يدا على الاخرى وهذه دلالة على شدة الندم عن شدة الندم بمعنى انه ندم. والندم خير له - [00:24:16](#)

على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ساقطة على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك ربي احدا. ندم اشد الندم. والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول والندم توبة - [00:24:42](#)

فاذا ندم الانسان اشد الندم فان الندم توبة. فهذا الرجل تاب قال يا ريت اني مشرك ربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه اين انصاره الذي يقول انا عندي انصار؟ اين انصاره؟ ما في انصار له - [00:24:58](#)

ليس عنده انصار ينصرونه من دون الله وما كان هو ايضا منتصر بل قد انهزم وسقطت جنته وذهبت قال الله عز وجل هنالك اي لا يبقى الا ولاية الله اما ولاية - [00:25:13](#)

لم ينصرونا. هنالك الولاية الولاية الحقيقية عند الله سبحانه وتعالى هو الحق الله الحق هو خير ثوابا وخير العثمان. والرجوع الى الله هو الخير هو الخير في الثواب والخير في النتيجة الاخيرة في العقبة في النتيجة الاخيرة. فهذه القصة التي ساقها الله سبحانه وتعالى لنعتبر بها - [00:25:30](#)

بين الحق والباطل والايمن والكفر هذا الايمان ماذا؟ ماذا كان موقفه؟ ايمان بربي وتصديق به ويدعو ربه ان يكون له الخير وهذا الذي افتخر بنفسه افتخر بجنته لم تنفعه جنته - [00:25:56](#)

بل ذهب امامه وهو ينظر اليها ودمرها الله تدميرا في هذه دروس وعبر على ان الحياة سريعة الزوال. وان الانسان لا يفتر بهذه الدنيا على حساب الآخرة. بل يجعل الدنيا هذه - [00:26:13](#)

في طريق له الى الآخرة وينبغي للمسلم ايضا ان لا يكون هذه الدنيا سببا في كفره وطغيانه واستكباره على يا اخواني وان يفتخر بنا ويظن وايطا على ان يكون سببا في انكاره للبعث - [00:26:28](#)

والجزاء والحساب بل يجعل هذه الدنيا هذه الدنيا وما فيها من هذا من هذه الخيرات طريقا الى الجنة وعونا له على الطاعة. ففيها دروس وعبر نسأل الله ان ينفعنا بها. وقفنا معها وتأملنا هذه القصة العجيبة. وستأتي - [00:26:46](#)

ان شاء الله ايضا قصصا اخرى في هذه السورة نسأل الله ان ينفعنا بها والله اعلم والله اعلم والله اعلم صلى الله اعلم والله اعلم - [00:27:06](#)